انماط ما وراء الانفعال لدى معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية

م .تغريد خضير حسن
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
Talwali2016@gmail.com

المستخلص

استهدف البحث الحالي التعرف على(انماط ما وراء الانفعال لدى معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية) ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة عينة بحثها بالطريقة العشوائية البالغ عددها (60) معلم من المدارس الابتدائية الحكومية التابعة الى مديرية بغداد/ الكرخ الثالثة وتم معالجة البيانات بالوسائل الاحصائية باستعمال الحقيبة الاحصائية (Spss) في الإجراءات وتحليل بيانات البحث الحالي. ولقد توصلت الباحثة إلى: يتمتع معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية بنمط ايجابي بالتعامل مع انفعالات الطلاب يتمثل بنمط تعليم (تدريب) الانفعال.

الفصل الاول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

يواجه طلبة المرحلة الابتدائية في مادة الرياضيات أثناء العملية التعليمية مواقف ومثيرات تدفعهم لاستجابات انفعالية ايجابية وسلبية مصاحبة لعملية التعلم أو أثناء تواجدهم في البيئة المدرسية بكل مكوناتها ، ويمكن أن تنشأ بالتعامل في الحياة المدرسية اليومية ضمن مجموعة من السياقات وتؤثر في عملية التعلم وأداء الطلبة أنفسهم وبخاصة بالتعامل السلبية (Soric,I et …al ,2013: 225) . وتتنوع استجابات معلمي الرياضيات اتجاه هذه بالتعامل بين التقبل والرفض ، والتعامل معها بعدها ضغوطًا إضافية، أو أنها جزء من المهام اليومية لمعلم الرياضيات ، وقد يتجه البعض منهم إلى كبحها وقمعها، وأحيانا أخرى قد تدفعهم إلى الانفعال بسبب ضيقهم منها، وربما محاولة البعض منهم إشغال الطلبة المنفعلين أو تعزيزهم تخلصاً من مشاعر الضيق والتوتر التي تسببها انفعالاتهم وبخاصة السلبية منها، ونجد معلمين آخرين يرون انفعالات الطلبة حالة طبيعية مصاحبة للعملية التعليمية ومن الواجب مراعاتها وتفهم أسبابها، ويعدها فرصة للتقرب منهم والتفاعل معهم، بل وتدريبهم على الأساليب الصحيحة في التعبير عن غضبهم وحزنهم بطريقة صحيحة ومناسبة، وتعليمهم سلوكيات ايجابية بدلاً من الاستجابات الانفعالية السلبية تجاهها(الشمري ،74: 2014) . وبحكم خبرة الباحثة في العمل التربوي لمدة اثنى عشر سنة ترى وجود مؤشرات واقعية لمشكلة بحثها مستمدة من الحياة المدرسية اليومية في مدارس مدينة بغداد تتمثل بزيادة بالتعامل السلبية التي تظهر في استجابات الطلبة من جهة ، واستجابات معلمي الرياضيات الانفعالية أثناء التدريس ومواجهة المثيرات المسببة لانفعالاتهم والمتأتية من الضغوط اليومية التي تفرزها طبيعة الأحداث الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها المجتمع من جهة أخرى ، فضلاً عن القيام باستفتاء استطلاعي يستهدف دورهم في التعامل مع استجابات الطلبة الانفعالية من خلال عملهم في المدرسة، ودرجة انتشارها في مدارس المرحلة الابتدائية، وقد تكوّنت للباحثة قناعة بمشكلة البحث، لاسيما مع ما لمسته الباحثة من شيوع معتقدات وآراء لدى المعلمين بعدم الاهتمام والتدخل في الجوانب غير المعرفية

والتعليمية للطالب بسبب الضغوط المجتمعية، وأنّ تقديرات المعلمين لحجم تواجد المشكلات السلوكية بين طلبة المرحلة الابتدائية تدعو للقيام ببحثها الحالي . ومما تقدم تتبلور مشكلة البحث الحالي ومبررات إجرائه في الإجابة عن التساؤلات الآتية :

هل يمارس معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية انماط ما وراء الانفعال ؟

وما طبيعة الانماط الشائعة لدى معلمي الرياضيات؟

اهمية البحث : Research Importance :

يرى بكران (2014) احد المهتمين بدراسة التفاعل المصاحبة للعملية التعليمية ان الدراسات التربوية والنفسية حول التفاعل قليلة جداً تكاد تكون مهملة وان حياة الإنسان في تقلب مستمر وتغير دائم فلا تمضي حياته على وتيرة واحدة أو على نمط واحد ، أنا نعيش انفعالات متعددة بعضها عنيف كالصاعقة ينفجر فجأة دون سابق إنذار وبعضها غامضاً ثم يتضخم ويتشعب ولهذه الانفعال أثر كبير في حياتنا ولها قيمة كبيرة في تفاعلاتنا الاجتماعية (Pekrun et al. ,2014, 1،2).

لذلك تعد دراسة موضوع انماط ما وراء الانفعال من الموضوعات الهامة التي تحظى بالاهتمام المتزايد من قبل الباحثين، إذ بدأ يظهر بشكل واضح بعد التطورات التي حدثت في نواحي الحياة المختلفة العملية والعلمية، وزيادة حجم ونوع وتعقيد العمل، فقد طرأت على المجتمعات المعاصرة تغييرات كمية ونوعية نتيجة للتطور المتسارع في الثورة العلمية والتكنولوجيا تمثلت في نوعية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ونتج عن هذه التغيرات مشكلات سوء التوافق والضغوط والأزمات النفسية (المساعيد ،2011:83) وبدأ الاهتمام بإيجاد المؤسسات التي تهتم بتقديم الخدمات اللازمة لمواجهة وتفادي العوامل التي تؤثر على سلامة الأفراد وتوافقهم وتعد المدرسة إحدى أهم هذه المؤسسات نظرا للدور الذي تقتد مه في استثمار الثروات البشرية، كما يعد معلم المرحلة الابتدائية من الركائز المهمة لهذه المؤسسة ومن أهم أدوات تحقيقها اهدافها، اذ يسعى إلى مساعدة الأفراد في حل مشكلاتهم من خلال الفهم الصحيح لطبيعة هذه المشكلات ومعرفة أسبابها وكيفية مواجهتها.
(حرتاوي،44: 1991)

ويؤكد بالفي وسالوفي (1993) ضرورة الاهتمام في دراسة الانفعالات لما تقدمه من مصادر موثوق بها للمعلومات عن الفرد، وتكوّن رؤية واضحة للفروق الفردية وتحليلها في إطار التركيز على المعلومات التي تقدمها بالتعامل، ومن خلال الوعي بتأثير الجانب الانفعالي في حياة الفرد (Palfai, & Salovy.1993: 58) ، ويشير داماسيو (1994) إلى أنّ الانفعال ترتبط ارتباطًا وثيقاً بالجوانب المعرفية، وأنّ الفصل بينهما فصل تعسفي ، إذ ترتبط الانفعال بعمليات مثل: التعلم، صنع القرار، التذكر، وقد تلحق الانفعالات الشديدة والسلبية أضراراً في مناطق الدماغ تؤدي إلى ضعف العمليات المعرفية عند الفرد (Damasio,1994:140) . ويؤكد بالمير وآخرون (2003) ضروري تكريس بعض الاهتمام بالجوانب الانفعالية وتوجيهه بمراقبة الحالة الانفعالية للمعلمين أنفسهم وتنمية وعيهم بمسبباتها وفهمها بما يساعدهم في تقييمها، وتحديد الاستجابات المناسبة للمثيرات المسببة لها ، واختيار الأداء الإيجابي المناسب للتكيف معها في حياتهم المدرسية اليومية، ويمنحهم الوعي المتنامي بحالتهم الانفعالية القدرة على تجاوز الأزمات والتعامل الإيجابي مع انفعالاتهم وانفعالات طلبتهم(Palmer et al., 2003:155) .

وكشفت دراسات أخرى أنّ المعلمين الأكثر وعيًا بما وراء انفعالاتهم هم أكثر فاعلية في التعامل مع الاستجابات الانفعالية لتلامذتهم، وأقل عرضة لتجاهلها، بل أكثر تقبلاً وتشجيعًا للتعبيرات الانفعالية لتلامذتهم بما فيها الانفعالات السلبية (Ciucci et al.,2015:3) .

وتكمن اهمية الدراسة الحالية في الاهمية النظرية المتمثلة في دراسة انماط ما وراء الانفعال وعلاقته ببعض المتغيرات لدى معلمي الرياضيات في مدارس بغداد ومعرفة النمط السائد لديهم. وندرة الدراسات التي تتناول مفهوم انماط ما وراء الانفعال عامة وعند ا معلمي الرياضيات خاصة في حد علم الباحثة وبخاصة في الدراسات العراقية، وتحاول الدراسة الحالية بما تقدمه من إطار نظري ودراسات سابقة وأدوات ونتائج في رفد المكتبة في موضوعات تتعلق بالانفعالات المصاحبة للحياة اليومية المدرسية.

اهداف البحث : Aim of the research :

يهدف البحث الحالي التعرف إلى :

انماط ما وراء الانفعال لدى معلمي مادة الرياضيات في المدارس الحكومية في مدينة بغداد /مديرية الكرخ الثالثة.

حدود البحث : Limitation of the research :

- **الحد البشري** : اشتملت الدراسة الحالية على معلمي مادة الرياضيات في المدارس الحكومية في مدينة بغداد/مديرية الكرخ الثالثة.
- **الحد الزمني** : تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية خلال النصف الثاني من العام الدراسي 2023/2022 .
- **الحد المكاني :** مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في مدينة بغداد / مديرية الكرخ الثالثة.

تحديد مصطلحات البحث : Definition the terms of The research :

ما وراء الانفعال : Meta – Emotion : عرفه كل من :

جوتمان وآخرون (1996): مجموعة من الافكار الانفعالات والادراكات حول انفعالات الأفراد الذاتية وتختلف استجابات الأفراد للانفعالات وحسب طبيعة انماط انفعالاتهم (Gottman et al.,1996: 370) .

لي (2012) : أفكار ومشاعر المعلمين تجاه انفعالاتهم وانفعالات طلبتهم السلبية . (Lee,2012:10)

وتعرف الباحثة المفهوم إجرائياً هو: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس ما وراء الانفعال المستخدم في الدراسة الحالية وحسب وحسب الانماط نمط الاستجابة الايجابية ويمثلها مقياس **(تدريب الانفعال)**، والاستجابات السلبية وتمثلها المقاييس الثلاثة وهي **(إهمال الانفعال)، (نبذ الإهمال)، (القصور الانفعالي)** ، وبذلك لا توجد درجة كلية للمفهوم ، وإنما أربعة درجات تمثل انماط ما وراء الانفعال.

الفصل الثاني
الإطـار النظـري – دراسات سابقة

- الإطـار النظـري

ما وراء الانفعـال : Meta -emotion

يعتبر الوعي بالانفعـالات الشخصية والوعي بانـفعـالات الآخرين وهو ما يطلق عليه ما وراء الانفعـال من الجـوانب الانفعـاليـة المهمة التي تساعد في إحداث نوع من الانسجام النفسي بين الأشخاص وخاصة بين الطلاب والمعلـمين، ويشير مفهوم ما وراء الانفعـال إلى مشاعر الفرد وأفكاره حول انـفعـالاته وانـفعـالات الآخرين (Hooven, Gottman& Katz, 1996,P.243) . ويضيف فيراري كويما (Ferrari & koyama,2000,P:197) أن ما وراء الانفعـال تشير إلى أن ظهور انفعال محدد على الفرد يرتبط أيضا بالتعامـل مع انفعال آخر مرتبط بهذا الانفعـال. ويتضمن مفهوم ما وراء الانفعـال ثلاثة مستويات من الوعي هي:

المستـوى الأول: وهو مستوى التعامـل مع الانفعـالات الشخصية ويشير إلى وعي الفـرد بانـفعـالاته الشخصية.

المستـوى الثاني: وهو مستـوى التعامـل مع انـفعـالات الآخرين ويشير إلى وعي الفـرد بانـفعـالات الآخرين.

المستـوى الثالث ويشير إلى ترجمة الوعي بالانفعـالات الشخصية وانـفعـالات الآخرين إلى سلوكيات تتفق مع السياق الاجتمـاعي بما يحقق التوافق والانسجام بين الفـرد ونفسه من جهة وبين الفـرد والآخرين من جهة أخرى.

وقد ارتبط مفهوم ما وراء الانفعـال باتجاهات الوالـدين نحو انـفعـالات أبنائهم حيث يذكر باكير وفننج وكرنك (Baker, Fanning& Crnic, 2011. P .412) أن ما وراء الانفعـال هي الاتجاهات الوالدية نحو الانفعـال ويختلف أسلوب تعامل الوالـدين مع انـفعـالات أبنائهم فمنهم من يتفهم انـفعـالات الأبناء ويهتم بمعرفة أسبابها ويعتبرها فرصة للتقرب منهم وتعديل سلوكهم ليكون سلوكهم إيجابيًا، وبعضهم يتجاهل الانفعـالات تماماً ولا يعيرونها أية اهتمام وبعضهم يرفـض انـفعـالات الأبناء ويعنفونهم على انـفعـالاتهم. وعلى الرغم من أن مفهوم ما وراء الانفعـال ظهر ضمن سياق الـتفاعل الأسري، فإنه يمكن أن يعمم على أي فرد بغض النظر عن كونه أبا أم لا، حيث إن الفـرد يتأثر في السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه بالعديد من الشخصيات المؤثرة، فبالإضافة لدور الوالـدين يقوم المعلم بدور مهم في حياة الطالب من خلال انمـاط ما وراء الانفعـال التي يتبعها داخل الحجرة الدراسية. (لي ، 2012) ويؤكد ونج (2010) أن ما وراء الانفعـال لدى المعلـمين له نفس مكونات ما وراء الانفعـال لدى الوالـدين وأن مفهوم ما وراء الانفعـال الذي طبق في مجال تعامل الوالـدين مع أطفالهم من المنطقي أن يطبق أيضا في مجال التعليم. وقد اختلف العلماء في تحديد انمـاط ما وراء الانفعـال حيث حدد لاجس وجنيت (Lagace & Giont, 2009,p :369) نمـطين لما وراء الانفعـالات وهما كالآتي:

نمـط تعليم الانفعـال: ويتصف الأفراد الذين يتبعون هذا النمـط بالخصائص الآتية: الوعي بالانفعـالات السلبيـة والايجابيـة لديهم ولدى الآخرين.

- تقبـل الانفعـالات كأدوات لتحسين التعلم.
- القدرة على تنظيم التعبير اللفظي عن الانفعـال.

- مساعدة الآخرين في التعبير اللفظي عن ما يشعرون به، والتحقق من صدق انفعالاتهم.
- المشاركة في حل المشكلة بغض النظر عن الحالة التي قادت إلى الانفعال السالب.

2-نمط تجاهل الانفعال: ويتصف الأفراد الذين يتبعون هذا النمط بالخصائص الآتية:

- يتجاهلون ويرفضون الانفعالات السلبية .
- لا يقحمون أنفسهم في حل مشكلات الآخرين.
- لا يعتقدون أن انفعالات الآخرين هي فرصة للتقرب منهم.
- لا يعتقدون أن هذه الانفعالات هي فرصة للتحقق من الانفعالات السلبية لدى الآخرين.

وفي نفس السياق اتفق عدد من الباحثين مثل هوفان وجوتما وكاتز (1996) ، وونج (2010)، وباكير، وفننج، وكرنك (2011)، على وجود ثلاثة انماط لما وراء الانفعال وهي كالاتي:

أ- نمط تعليم للانفعال يتميز الأفراد الذين يتبعون هذا النمط بالخصائص الآتية:

- الوعي بانفعالاتهم الشخصية.
- لديهم القدرة على الحديث عن انفعالاتهم الشخصية.
- الوعي بانفعالات الآخرين: يساعدون الآخرين على تفهم مشاعرهم والتعبير اللفظي عنها وخاصة الحزن والغضب، والفرح.
- يرون أن انفعالات الآخرين ضرورة للتعلم.
- يرون أن انفعالات الآخرين فرصة للتقرب إليهم.
- يتجاوبون مع الانفعالات الحقيقية للآخرين.
- يشاركون الآخرين في حل مشاكلهم.

ب - نمط تجنب تجاهل الانفعالات يتميز الأفراد الذين يتبعون هذا النمط بالخصائص الآتية:

- تجاهل الانفعالات السلبية لدى الآخرين.
- عدم رغبتهم في إقحام أنفسهم في مشكلات الأخرين.
- لا يعتقدون أن الانفعالات السلبية هي فرصة للتقرب من الآخرين.
- يرون أن انفعالات الآخرين ليست ضرورة للتعلم.

ج - نمط رفض الانفعالات يتميز الأفراد الذين يتبعون هذا النمط بالخصائص الآتية:

- يعفون الآخرين على أي نوع من التعبير الانفعالي، حتى ولو كانت أفعال الآخرين مناسبة.
- يعتقدون أن الانفعالات السلبية تتطلب استجابة تأديبية .
- يرى بعضهم أن الانفعالات السلبية هي وسيلة من خلالها يحاول الآخرون السيطرة عليهم.

ويشير لاجس وجنيت ،(2009)، إلى أن الأفراد الذين يتعرضون لنمط تعليم الانفعال يتصفون بأن لديهم مستوى عاليًا من احترام الذات، وناجحون في كل من المجال الاجتماعي والمجال الأكاديمي، كما يكونون قادرين على الثقة بشعورهم، وتنظيم انفعالاتهم، وقادرين أيضاً على التوظيف الفعال لمهارات التكيف لحل المشكلات، ولديهم القدرة على التعايش الاجتماعي مع أقرانهم، في حين يتصف الأفراد الذين يتعرضون لنمط رفض الانفعالات بأنهم يعتقدون أن انفعالاتهم السلبية غير مبررة وغير ملائمة، كما أن قدراتهم على حل المشكلات ضعيفة ويعانون من ضعف في التنمية الاجتماعية

والانفعالية. يرى ميتم انسجروبر(2009) بأنّ ما وراء الانفعال هو ردود فعل انفعالية تجاه الانفعالات الشخصية لفرد ما ، ويشير الباحثون وجود وظيفة تنظيمية لما وراء الانفعال ، وأنّ هذه الوظيفة تُعد معلماً من المعالم النوعية فيه ، على سبيل المثال : القلق ، والغضب ، هي انعكاسات نوعية للتنظيم الذاتي (Mitmansgruber et al.2009: 13).

أنّ أية محاولة لتحديد مفهوم دقيق لما وراء الانفعال يتطلب وضع إطار للتعريف يتضمن ثلاث جوانب أساسية هي: خبرة ما وراء الانفعال، معرفة ما وراء الانفعال، واستراتيجيات ما وراء الانفعال تمثل هيكُل عام للمصطلح، وأنّ الفهم العميق يتطلب أنّ تؤخذ هذه الجوانب بصورة متفاعلة ومنفصلة في الوقت ذاته (Shaver & Veilleux,2013:1020).

نظرية ما وراء الانفعال

نظرية جونمان Gottman 1997

قام جوتمان وآخرون (1996) بمجموعة بحوث ولمدة سنتين في علم النفس النمو للتعرف على تأثير العلاقة الزوجية على انفعالات الوالدين الذاتية وانفعالاتهم اتجاه أبنائهم، وتوصلت الدراسة بأن هناك تأثير على الشعور والاستجابة الوالدية لانفعالاتهم الذاتية وانفعالات أبنائهم وفقا لطبيعة تلك العلاقة، إذ لا يوجد اهتمام كافي بمشاعر وأفكار الوالدين حول انفعالاتهم الذاتية وانفعالات أبنائهم. وقد أظهرت نتائج هذه الدارسة على أن متغير ما وراء الانفعال يرتبط بقدراتهم على التفاعل مع أولادهم وعلى حل الصراعات الزوجية.

اعتقد جرتمان Goliman 1997 ان الفرد عندما يقوم بإصدار أي الفعال يقوم بنفس الوقت بالتعامل مع الانفعالات المتتالية وبالتالي يحدد الكيفية القيام بالسلوك اتجاه الانفعال الرئيسي أي أن ما وراء الانفعال لا يركز فقط على الاستجابات الانفعالية للفرد نحو الانفعالات الذاتية وحسب بل أيضاً الوظائف الرئيسية والتنفيذية للانفعال. اكد جوتمان وآخرون 1997 إن مشاعر الأفراد وأفكارهم الجاء انفعالاتهم تؤثر وبشكل كبير وواضح على الاساليب والطرق التي يسلكوها والاستجابة عن تلك الانفعال. (Gottmann 1997: p.231)

قدم جوتمان وآخرون (1996) تصوراً إدراكياً لمفهوم ما وراء الانفعال من خلال ارتباطه بالأساليب التربوية وبخاصة في الجوانب الانفعالية والتي يمارسها الآباء في حياتهم اليومية ، وقدمت نتائج دراساتهم في هذا المجال أربعة أبعاد لنموذج ما وراء الانفعال الوالدي هي :

الوعي : Awareness : ويتمثل بمعرفة الآباء ودرايتهم بانفعالاتهم وانفعالات أبنائهم وإدراكهم لها .

التقبل : Acceptance : ويعني مدى تقبل الآباء لانفعالاتهم وانفعالات ابنائهم .

التنظيم : Regulation : ويتمثل في إجراءات الوالدين من حيث تنظيم انفعالاتهم وانفعالات ابنائهم

التدريب: Coaching : ويعني قدرة الآباء على تقديم الدعم الانفعالي لأبنائهم وتدريبهم على مهارات التعامل مع انفعالاتهم وضبطها (Gottman et al.,1996: 243-268).

انماط ما وراء الانفعال في ضوء نموذج جوتمان الوالدي :

يُعدُّ مفهوم ما وراء الانفعال مفهوماً مزدوجاً يرتبط بانفعالات الفرد الايجابية والسلبية ، وهو من السمات الإنسانية ثنائية الارتباط والتأثير، إذ يعمل ما وراء الانفعال باتجاهين الأول نحو الفرد نفسه، والآخر باتجاه الآخرين سواء من حيث الارتباط أو التأثير ، ومن أهم العناصر التي تؤثر في

الأطفال أو الطلبهم الوالدين والمعلمين، ولذلك قام عدد من الباحثين ومنهم بيكر وكرنك (2011) بربط مفهوم ما وراء الانفعال باتجاه الوالدين والمعلمين نحو انفعالات أبنائهم وتلامذتهم، إذ تنعكس اتجاهاتهم أو ما وراء الانفعال لديهم في سلوكياتهم وانفعالاتهم تجاه انفعالات أبنائهم وتلامذتهم (Baker&Crnic,2011:412)، وقدمت الدراسات والأدبيات في هذا المجال وبخاصة دراسات جوتمان وزملائه (Gottman et al.,1996: 243-268) ، (Gottman et al.,1998 : 5-22) ما يسمى بانماط ما وراء الانفعال الوالدي ، كما حدد ياه Yeh (2002) أربع انماط لما وراء الانفعال لدى المعلمين هي :

النمط الايجابي : تدريب الانفعال : Emotion – coaching : ويُعدُّ هذا النمط من أكثر الجوانب الايجابية لما وراء الانفعال ، والذين يمارسون هذا النمط من الآباء أو المعلمين يرون أنّ انفعالات طلبتهم فرصة مناسبة لتعليمهم والتواصل معهم انفعالياً (Dohanos,2012:56) ، وتنطلق استجاباتهم في هذا النمط من قبولهم واحترامهم لانفعالات أبنائهم وتلامذتهم السلبية بمختلف مستوياتها ، ولذلك يراعون مشاعرهم ، ويقومون بتهدئتهم ، والبحث عن الأسباب الكامنة وراء انفعالاتهم السلبية ، ويحرصون على تعليمهم كيفية التعبير عن انفعالاتهم وكيفية التعامل مع استجاباتهم الانفعالية السلبية (Wong,2010: 41).

ويتميز أصحاب هذا النمط من وجهة نظر العديد من الباحثين بدراية ووعي انفعالي عالي بأنفسهم والآخرين يمكن إيجازها بالنقاط الآتية :

- الوعي والخبرة بانفعالاتهم وانفعالات ابنائهم وتلامذتهم .
- القدرة على تقديم الدعم الانفعالي لهم .
- تنمية الثقة لدى اطفالهم وتلامذتهم بمشاعرهم ، وتنظيم انفعالاتهم ، ورفع تقديرهم لذواتهم ، ومساعدتهم على تكوين روابط اجتماعية مع الآخرين أو تقويتها .
- يمتلكون درجة عالية من الصبر والتحمل تجاه المشاعر السلبية لدى تلامذتهم وأبنائهم.
- لديهم القدرة على تقييم المشاعر السلبية وتحويلها إلى مواقف من المحبة والألفة والمودة .
- يدربون الأطفال على كيفية وصف مشاعرهم باستعمال الألفاظ والتعبيرات غير اللفظية .
- يساعدون أبنائهم في حل مشكُلاتهم الانفعالية. (Gottman&Declaire,1997:31)، (Coan et al.,1997:26)، (Gottman et al.,1998:22).

الانماط السلبية : إهمال الانفعال : Emotion - noninvolvement : ويسمى إطلاق الحرية للتعبير عن الانفعال، أي لا يضع الآباء والمعلمون حدوداً لسلوكيات اطفالهم الانفعالية ، ولا يهتمون بتعليمهم كيفية التعامل مع مشاكُلهم الانفعالية والاجتماعية، ويشير هذا النمط إلى عدم اهتمام المعلمين بانفعالات التلاميذ، واعتقادهم بأنّها لا تستحق المناقشة، أو البحث عن أسبابها، وغير معنيين بالتدخل لتعديلها، أو تعليمهم كيفية التعبير المقبول والمناسب عنها ، ويمكن إيجاز بعض الخصائص لدى من يمارسون هذا النمط وهي :

- اعتقادهم بأنّ وظيفة الآباء والمعلمين هي التخلص من انفعالات أبنائهم السلبية .
- يرون انفعالات تلامذتهم السلبية حالة مؤقتة وتنتهي لوحدها .

– يعتقدون أنّ الانفعالات السلبية لدى تلامذتهم هي حالة طبيعية تفرضها خصائص المرحلة العمرية (الفرماوي ، 2009 : 68) (بريك ، 2016 : 295) .

الانماط السلبية : رفض الانفعال : Emotion - dismissing : وفي هذا النمط يكون الآباء والمعلمون أكثر حساسية لانفعالات أبنائهم وتلامذتهم ، وبناءً على رؤيتهم بأنّها مضرة وتعيق عملهم، ولذلك تكون اتجاهاتهم سلبية نحوها ورفضها ومنعها قدر الإمكان ، وتنتابهم حالة من العصبية والارتباك أثناء مواجهة الانفعالات السلبية لدى تلامذتهم في صفوفهم الدراسية، ويتصف أصحاب هذا النمط بالخصائص الآتية :

– الحساسية الزائدة تجاه الانفعالات السلبية لدى تلامذتهم .
– منع الطلبه من التعبير عن انفعالاتهم بحرية أو بأية طريقة .
– الاعتقاد بأنّ يقتصر دور المعلم على التخلص من انفعالات الطلبة بأسرع وقت ممكن .
– يرون انفعالات الطلبة مصدر ازعاج وإعاقة لعملية التعلم ويجب ايقافها بأية صورة ممكنة.
– اعتقادهم بأنّ الجهود التي تبذل في تعليم الطلبة وتدريبهم بالجوانب الانفعالية مضيعة للوقت والجهد (Wong,2010: 21) ، (بريك ،2016 : 296) ، (مطر ، 2015 : 91).

– الدراسات السابقة :

• دراسة وونغ Wong Ming Yan : (2010) :

العلاقة بين ما وراء انفعال لدى المعلمين وارتباط تلامذتهم بالمدرسة وأدائهم الاكاديمي

أُجريت الدراسة على (508) تلميذ وتلميذة ، و(15) معلم ومعلمة من المدارس المحلية في سنغافورة، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن دلالة :

العلاقة بين ما وراء الانفعال لدى معلمي الصفوف وارتباط تلامذتهم بالمدرسة .
العلاقة بين ما وراء الانفعال لدى معلمي الصفوف والأداء الاكاديمي لتلامذتهم .

اعتمدت الدراسة أداتين لقياس متغيراتها الأولى مقياس (Yeh,2002) لقياس ما وراء الانفعال، ومقياس الترابط المدرسي من إعداد كل من (Shears,Edwards,& Stanly2006) ، وكشفت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين نمط تعليم الانفعال بكل من الترابط المدرسي والتحصيل الاكاديمي.

• دراسة مطر (2015)

ما وراء الانفعال لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى طلابهم .

أُجريت هذه الدراسة في مدينة الطائف على عينة من معلمي معاهد وبرامج التربية الخاصة والبالغ عددهم (50) معلما ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على :

انماط ما وراء الانفعال الشائعة لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية .
علاقة ما وراء الانفعال لدى المعلمين بالمشكلات السلوكية لدى طلابهم ذوي الإعاقة الفكرية وكذلك الفروق في ما وراء الانفعال لدى المعلمين والمشكلات السلوكية لدى طلابهم وفقاً لمتغيري سنوات الخبرة والتدريب . قام الباحثة بترجمة مقياس Yeh (2002) لتقدير ما وراء الانفعال لدى المعلمين والمكون من أربعة انماط هي : تعليم الانفعال، إهمال الانفعال، نبذ الانفعال، القصور الانفعالي، وأعد الباحثة مقياس تقدير المعلمين للمشكلات السلوكية لذوي الإعاقة الفكرية والمكون من ثلاث أبعاد هي: (السلوك العدواني ، السلوك النمطي ، والسلوك الفوضوي) .

وأشارت نتائج الدراسة إلى :
ترتيب انماط ما وراء الانفعال الشائعة لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية كالآتي: نمط (نبذ الانفعال ، إهمال الانفعال ، تعليم الانفعال ، والقصور الانفعالي) .
توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة بين ما وراء الانفعال الإيجابي والمتمثل بنمط تعليم الانفعال لدى معلمي ذو الإعاقة الفكرية والمشكلات السلوكية لدى طلابهم ، بينما كشفت الدراسة عن وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الانماط السالبة (إهمال الانفعال، نبذ الانفعال، القصور الانفعالي) وتقديرات المعلمين في المشكلات السلوكية الثلاثة (السلوك العدواني، السلوك النمطي ، السلوك الفوضوي) . توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ذو الإعاقة الفكرية الأكثر خبرة وتدريبا والمعلمين الأقل خبرة وتدريبا في انماط ما وراء الانفعال والمشكلات السلوكية لدى طلابهم ، ولصالح المعلمين الأكثر خبرة.

الفصل الثالث
منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث:
استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن لأنه المنهج المناسب للدراسة.

ـمجتمع وعينة الدراسة :
تكون مجتمع الدراسة من معلمي مادة الرياضيات في مدينة بغداد / مديرية الكرخ الثالثة للعام الدراسي 2023/2022م والبالغ عددهم حوالي (88 12) معلم ، وتمثل العينة (4,658%) من المجتمع الأصل؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (60) معلم .

ثالثا ـ أداة البحث Tools of the Research
لغرض تحقيق اهداف البحث اعدت الباحثة مقياس انماط ما وراء الانفعال ويتكون من (40) مفردة موزعة على ثلاثة انماط ملحق(2) ، ولبناء هذا المقياس قامت الباحثة بالخطوات الآتية:-

ـ التخطيط للمقياس وصياغة فقراته:

بناء اداة البحث :
لقد تعذر الحصول على مقياس البحث المتمثلة بمقياس انماط ما وراء الانفعال معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية لذا سعت الباحثة الى بنائه وحرصت على توافر الخصائص السايكومترية للمقاييس من صدق وتمييز ،وثبات وأتبعت الخطوات العلمية لبناء المقياس وهي كالآتي: التخطيط للمقياس وتحديد فقراته تبنت الباحثة نظرية (جوتمان) في بناء مقياس انماط ما وراء الانفعال لدى الانفعال معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية.

1 – صياغة الفقرات:
اطلعت الباحثة على الأطر النظرية والدراسات السابقة وذلك بهدف أعداد أداة مناسبة لقياس انماط ما وراء الانفعال لدى الانفعال معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية ، وبعد ذلك تم إعداد فقرات المقياس.

2- رأي الخبراء بأداة البحث:
عرضت المقياس بصيغته الأولية على (12) خبيراً من الاختصاصين في طرائق التدريس وعلم النفس ملحق(1)، وطلبت من الخبراء إبداء ملاحظاتهم وآرائهم فيما يخص صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله، وتعديل أو أضافة بعض الفقرات وهذا يعد بمثابة الصدق الظاهري (Face

(Validity)الذي هو أحد الإجراءات المطلوبة في هذا المجال وأفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري، وهي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين لتقدير مدى تمثيل هذه فقرات للمتغير المدروس(الصمادي والدرابيع 2004: 170). وبعد استرجاع استبانة اراء الخبراء وتفريغ بياناتها وتحليلها أتضح أن هناك اتفاقاً بين الخبراء على إبقاء اغلب الفقرات كماهي، وعددها (40) فقرة ملحق(2)، كما التزمت الباحثة بالتعديلات اللغوية التي اقترحها بعض الأساتذة المحكمين، أما بدائل الاستجابة على المقياس، فقد وافق المحكمون على تأييدها مضموناً وعدداً ووزناً.

3 - إعداد تعليمات المقياس: تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يستنير به المستجيب في أثناء استجابته لفقرات المقياس، لذا روعي عند إعدادها أن تكون واضحة وبسيطة ومفهومة، وأشير إلى عدم وجود إجابات صحيحة وأخرى خاطئة لان الفقرات تعبر عن سلوكيات والإجابة عنها تمثل السلوك الذي يقوم به معلمي الرياضيات وقد طلب من المستجيبين عدم ذكر أسمائهم وذلك لتكون إجاباته أكثر صدقاً كما طلب منهم الإجابة عن فقرات المقياس جميعها.

4 تدرج الاستجابة وتصحيح المقياس :اعتمدت الباحثة طريقة ليكرت (Likert)في وضع بدائل الإجابة لأداة البحث. وقد اختارت الباحثة البدائل: (تنطبق علي بدرجة كبيرة(كبيرة –قليلة)، متردد، لا تنطبق علي بدرجة كبيرة(كبيرة – قليلة)) ملحق(2)، بحسب الاوزان الاتية على التوالي (1,2,3,4,5)،علماً ان جميع فقرات المقياس باتجاه المتغير المدروس انماط ما وراء المعرفة.

4- الكفاءة السيكومترية للمقياس

اولاً: الصدق

-صدق المحكمين:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس وذلك للتحكيم الفقرات من حيث ملاءمتها لقياس انماط ما وراء الانفعال ومدى وضوح صياغتها ، وبناء على ملاحظات المحكمين أتضح أن هناك اتفاقاً بين الخبراء على أبقاء اغلب الفقرات كماهي وهذا يحقق نسبة اتفاق مقدارها (91.6%) بين المحكمين كافية لقبول الفقرة.-

-الاتساق الداخلي :

تم تقدير الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب الارتباطات الداخلية الأبعاد المقياس، وذلك كما يتضح من الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) الارتباطات الداخلية الأبعاد المقياس

	نمط تعليم الانفعال	نمط تجنب/ تجاهل الانفعال	نمط رفض الانفعال	المجموع
نمط تعليم الانفعال	1			
نمط تجنب/ تجاهل الانفعال	0.261	1		
نمط رفض الانفعال	0.280	0.582	1	
المجموع	0.587	0,900	0.674	1

ويتضح من الجدول (1) ان قيم معاملات الارتباط تتراوح بين (0.261 – 0.90) ومعظمها دال عند مستوى (0.01).

ثانياً: الثبات:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس كما يلي:

- **ثبات معامل ألفا كرونباخ** : تم تقدير ثبات المقياس بحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ Cronbacha بعد تطبيق المقياس على (100) معلم من معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية ، فبلغ قيمة معامل الثبات (0.874) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى ثبات المقياس.

- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** تم تقدير ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة التصفية بعد تطبيق المقياس على (100) معلم من معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية ، حيث بلغ معامل الثبات (0.841) وهي قيمة عالية تشير إلى ثبات المقياس.

5- الوسائل الاحصائية Statistical Means:

وظفت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية لإتمام إجراءات البحث وحساب نتائجه، علما أن مستوى الدلالة الذي جرى اعتماده لاختبار الفرضيات الاحصائية كافة هو (0.05)

- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient : استخدم لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية. 2
- معامل ألفا كرونباخ Coefficient
- اختبار t-test لعينة واحدة.
- تمت الاستفادة من الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات إحصائياً بالحاسبة الالكترونية.

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الباحثة على وفق اهداف البحث التي تم عرضها في الفصل الأول، ومناقشة تلك النتائج ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات وكما يأتي نصه:

-التعرف على انماط ما وراء الانفعال لدى معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية:

تحقيقا لهذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس انماط ما وراء الانفعال الانفعال لدى معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية (ملحق1) على أفراد عودة البحث البالغ عددهم (60) من معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية، وقد أظهرت النتائج أن نمط تعليم الانفعال هو النمط الأكثر شوعاً اذ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لانماط ما وراء الانفعال، كما تم حساب متوسط المفردة لكل نمط من الانماط نظراً لاختلاف عدد المفردات في كل نمط، وذلك من خلال قسمة متوسط كل نمط على عدد مفرداته، بالإضافة إلى حساب المتوسط الموزون والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)
حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لانماط ما وراء الانفعال لدى معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية

ت	النمط	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفقرة	المتوسط الموزون	الترتيب
-1	تعلم الانفعال	80	50.915	5.612	4.14	4	1
-2	اهمال الانفعال	80	32.0678	7.0305	3.04	3	2
-3	رفض الانفعال	80	28.1525	6.9791	2.57	2	3

ويتضح من الجدول (2) أن متوسط استجابة معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية على نمط تعليم الانفعال هو (**50.915**) بانحراف معياري (**5.612**) ، وأن متوسط المفردة في هذا النمط (**4.14**)، وأن المتوسط الموزون هو (4)، كما يتضح أيضاً أن متوسط استجابة معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية على نمط إهمال الانفعال هو (**32.0678**) بانحراف معياري (**7.0305**) ، وأن متوسط المفردة في هذا النمط (3.04) ، وأن المتوسط الموزون هو (3)، أما نمط رفض الانفعالات فقد كان متوسط استجابة معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية في هذا النمط هو (**28.1525**) بالانحراف معياري (**6.9791**)، وأن متوسط المفردة في هذا النمط (**2.57**)، وأن المتوسط الموزون هو (2) مما يعني أن نمط تعليم الانفعال هو الأكثر شيوعاً بين معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية في تعاملهم مع طلابهم؛ حيث جاء في المركز الأول، ثم نمط إهمال الانفعالات في المركز الثاني في حين جاء نمط رفض الانفعال في المركز الثالث أي كان الأقل شيوعاً بين معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية ، ويتفق ذلك مع دراسة ونج (2010) حيث توصل إلى أن نمط تعليم الانفعال هو النمط السائد لدى المعلمين، وأن نمط رفض الانفعال هو الأقل شيوعاً، كما ارتبطت الانماط الايجابية لما وراء الانفعال بشكل إيجابي مع تعلق الطلاب بالمدرسة والإنجاز الأكاديمي. في حين تختلف نتيجة هذا الفرض مع دراسة مطر (2015م) والذي توصل إلى أن نمط ما وراء الانفعال الأكثر شيوعاً هو نمط رفض الانفعال، يليه نمط إهمال الانفعال، ثم نمط تعليم الانفعال وربما يرجع ذلك الاختلاف إلى طبيعة العينة التي أجريت عليها دراسة مطر؛ حيث أجريت على معلمي الإعاقة الفكرية. وهذه النتيجة تؤكد بان نمط تعليم الانفعال هو النمط الأكثر شيوعاً لدى معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية التابعة الى مديرية بغداد /الكرخ الثالثة في تعاملهم مع انفعال الطلاب، ويمكن تفسير ذلك بأن طبيعة عينة الدراسة وهم معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية حريصون على استخدام نمط تعليم الانفعال حيث إن الكثير منهم وصلوا إلى درجة من النضج الانفعالي تمكنهم من فهم انفعالات طلابهم، هذا بالإضافة إلى أن اتباع نمط تعليم الانفعالات يعطي لمعلمي الرياضيات فرصة للتقرب من الطلاب وبالتالي إقامة نوع من العلاقات الوطيدة معهم مما ينعكس على تحسين التحصيل الأكاديمي لديهم، وهذا يفسر تفضيل معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية لهذا النمط من انماط ما وراء الانفعال، كما ترى الباحثة أن معلمي

رياضيات المرحلة الابتدائية المتبعين لنمط تعليم الانفعال ربما يعتقدون أن الطلاب لابد أن يعطوا الفرصة للتعبير عن انفعالاتهم ولابد أن يتم تعليمهم أساليب متميزة في التعبير عن انفعالاتهم.

الفصل الخامس
الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات :

يتسم ما وراء الانفعال معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية بالنمط الايجابي نمط تعليم (لتدريب) الانفعال وبهذا النمط يكون المعلم بمثابة نموذج يساعد المعلمين على توجيه انفعالاتهم وتطلق استجاباتهم في هذا النمط من قبولهم واحترامهم لانفعالات معلميهم السلبية بمختلف مستوياتها، وبذلك يراعون مشاعرهم، ويقومون بتهدئتهم والبحث عن الأسباب الكامنة وراء انفعالاتهم السلبية ويحرصون على معلمهم كيفية التعبير عن انفعالاتهم وكيفية التعامل مع استجاباتهم الانفعالية السلبية .

التوصيات :

- اشتراك معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية بدورات تدريبية للتطوير مهاراتهم التعليمية وتوعيتهم بأهمية الجوانب الانفعالية في تنمية التوافق النفسي والأكاديمي لدى الطلاب.
- ضرورة الاهتمام بالإعداد السلوكي والانفعالي للمعلم في جميع المراحل التعليمية.
- توعية المعلمين باستراتيجيات تنظيم الانفعالات وكيفية تطبيق ذلك في القاعة الدراسية.
- ضرورة تفهم انفعالات الطلاب وخاصة انفعالاتهم السلبية والتأكيد على التفاعل الإيجابي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب

المقترحات :

- إجراء دراسة عن انماط ما وراء الانفعال بين مقدمتي الخدمة في دور الدولة دراسة أنماط ما وراء الانفعال وعلاقتها بالدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى الطلاب.
- اجراء دراسة العلاقة بين أنماط الميتا انفعالية لدى المعلمين والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلاب.
- اجراء دراسة أثر نمط تعليم الانفعالات في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب المتعثرين دراسيا.
- اجراء دراسة انفعالات الطلاب المرتبطة بالمقررات الأكاديمية.
- إجراء دراسة من انماط ما وراء الانفعال للأولياء أمور الطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الجزاء دراسة للتعرف على ما وراء الانفعال لدى شرائح مختلفة من المجتمع الشرطي المرور، السكري، الطبيب).

المصادر:

العربية والاجنبية :

1- بريك ، السيد رمضان (2016): **مهارات ما وراء الأنفعالات لدى الطلاب ذوي الأعاقة السمعية البصرية** ، مصر ، مؤسسة التربية الخاصة و التأهيل ، مجلة التربية الخاصة و التأهيل، مجلد (4) ، العدد (13) .

2- بريك، السيد رمضان (2016): مهارات الميتا انفعالية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية والتخصص الدراسي لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود ،اطروحة دكتوراه

منشورة، مجلة العلوم التربوية ،جامعة الملك سعود ،السعودية ،مجلد (28) ،العدد (2) .

3- الصمادي، عبدالله، وماهر الدرابيع (2004): القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، ا، دار وائل للنشر الأردن.

4- الفرماوي، حمدي علي، و وليد رضوان حسن (2009) : **الميتا أنفعالية لدى العاديين و ذوي الأعاقة الذهنية** ، ط1، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان .

5- المساعيد أصلان (2011) : مستويات الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت وعلاقتها بالخبرة والتخصص الدراسي، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. ط(1) .

6- مطر، عبد الفتاح رجب علي محمد (2015) : ما وراء الأنفعال لدى معلمي ذوي الأعاقة الفكرية و علاقتهُ بالمشكلات السلوكية لدى طلابهم ، رسالة ماجستير غير منشورة، مجلة التربية الخاصة و التأهيل ، مجلد (2)، العدد 7، جامعة الطائف

7- Baker, j.; Fanning, R.; & Crnic, K. (2011): Emotion socialization by mothers and fathers : coherence among behaviors and association with parent attitudes and childrens social competence . **Journal of Social Development .** 20(2)

8- Ciucci, E., et al . (2015): **Meta-emotion philosophy in early chilhood teachers: Psycho-metric properties of the Creche Educator Emotional Styles Questionnaire. Early Childhood Research Quarterly**

9- Coan , J., M., Babcock, J., & Jacobson, N. (1997): Battering and the male rejection of influence from women. **Aggressive Behavior,** Vol. 23 , No. (5).

10- Damasio , A. R. (1994): **Descart' Error : Emotion , Reason,and the Human Brain** Gosset/Putnam Press , New Yor, NY .

11- Dohanos, A.D.(2012): An exploration of meta-emotion and communicatve behavior among parents and adolescents during family therapy. **Ph.D.Thesis,** The University of Utah .

12- Gottman , J.M., Katz, L., & Hooven, C. (1997): **Parental meta-emotion philosophy and the emotional life of families : Theoretical models and preliminary data**. Journal of Family Psychology.

13- Gottman J., Fainsilber, L., & Hooven, C. (1996): Parental meta emotion philosophy and the emotional life of families:Theoretical models and preliminary data. Journal of Family Psychology, Vol. 10, No.(3).

14- Gottman J., Fainsilber, L., & Hooven, C. (1996): **Parental meta emotion philosophy and the emotional life of families : Theoretical models and preliminary data** . Journal of Family Psychology **,** Vol. 10,

No.(3).

15- Gottman, J. M., Coan, J. A., Carrere, S., & Swanson, C. (1998): **Predicting marital happiness and satbility from newlywed interactions** Journal of Marriage and the Family , Vol. 60, No. (1).

16- **Lagace, D,G,.&Giont,A.(2009): Parental Meta-Emotion and Temperament Predict Coping Skills in Early Adolescence. Journal of Adolescence and Youth, Volume 14, pp. 367-382**

17- Lee, M.A.(2012): **Teacher meta-emotion philosophy as moderator for perdicting student outomes from classroom cilmate : A Multilevel .T**

18- Mitmansgruber, et, al., (2009): When you don't like what you feel: Experiential avoidance , mindfulenss and metaemotion in emotion regulation **Personality and Individual Differ-ences,** 46(4).

19- Palmer, B., Gignac, G., Bates, T ., & Stough, C. (2003): **Examining the strctrue of the trait meta - moot scale .** Australian Journal of Psychology, 55 , 154-158 .

20- Pekrun, R., Hall , N., Goetz , T., & Perry , R. P. (2014): **Boredom and academic achievement : Testing amodel of reciprocal causation ,** Journal of Eucational Psychology . doi (10.1037).

22- Shears, J., Edwards , R. W., & Stanley , L.R. (2006): **School bonding and substance use in rural communities ,** Social Work research .

23- Shears, J., Edwards , R. W., & Stanley , L.R. (2006): **School bonding and substance use in rural communities ,** Social Work research

24- Soric , I., Penezic Z.., & Buric , I (2013): **Big Fivr oersonality trais , cognitive appraisals and emotion regulation strategies as perdictores of achievement emoiton .** Psihologijske teme , 22(2) Wong, M. yan (2010): **The relations between teacher's meta-emotion,**

25- **student's bonding to schooland academic performance .** Master Thesis, The Universiry of Hong Kong, Pokfulam, Hong Kong,fromf: URL http://hdl.handle.net/10722/133154 .

المـلاحق :

ملـحق (1)اسمـاء السـادة الخبـراء والمـحكمين

2	أ. د رياض فاخر حميد الشرع	ط.ت الرياضيات	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
3	أ.د زينب حمزة راجي	ط.ت عامة	جامعة بغداد / كلية التربية – ابن رشد
4	أ.د عباس ناجي عبد الامير	ط.ت الرياضيات	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
5	أ.د ماجدة ابراهيم علي	ط.ت فيزياء	جامعة بغداد / كلية التربية – ابن الهيثم
6	أ. د هاشم محمد الجميلي	ط.ت الرياضيات	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
7	أ.م.د غالب خزعل	ط.ت الرياضيات	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
8	أ. د الهام جبار فارس	ط.ت الرياضيات	جامعة بغداد / كلية التربية – ابن الهيثم
9	أ. د احمد حمزة عبد	ط.ت الرياضيات	جامعة الكوفة / كلية التربية
10	م.د وسام توفيق المشهداني	علم نفس تربوي	المركز الوطني للتقويم والمناهج

ملحق (2) مقياس ا وراء الانفعال لدى معلمي رياضيات المرحلة الابتدائية

أخي المعلم المحترم .....

تحية طيبة .....

بين يديك الأن مقياس يتعلق بمهنة التعليم ، الغرض منه تشخيص جانب مهم من جوانب العملية التربوية ، وأن نتائجه ستكون ذات فائدة لك وللعملية التربوية نفسها ، والباحث لا يستطيع أن يحصل على النتائج المرجوة أذا لم تمد له يد العون والمساعدة من جانبك فهو بحاجة الى تعاونك وأساس هذا التعاون هو أن تكون صريحاً في أجابتاك على فقرات المقياس وأجابتك عليها مباشرةً ودون تحيز وتأخير ، لأن صراحتك هي التي تكشف لنا الحقيقة ، وليس هناك ما يمنعك منها ، لأن المعلومات التي تعطيها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي . ولكم الشكر والامتنان

طريقة الاجابة : بعد قراءة كل فقرة ضع (/) أمام وتحت بديل الإجابة التي تختارها، مثال

ت	الفقـــرات	تنطبق علي بدرجة		متردد	لا تنطبق علي بدرجة	
		كبيرة	قليلة		قليلة	كبيرة
1	احرص على تعليم الطلبة كيفية التعامل مع انفعالاتهم .	/				

وهكذا مع جميع فقرات المقياس

ملاحظة : تكون الجابة (علامة واحدة) لكل فقرة ولا تترك أي فقرة بدون أجابه

مع جزيل الشكر والامتنان

الباحثة

تغريد خضير حسن

ت	الفقـــــــــــــــــــــــــــــــــــرات	تنطبق علي بدرجة		متردد	لا تنطبق علي بدرجة	
		كبيرة	قليلة		قليلة	كبيرة
1	احرص على تعليم الطلبـة كيفية التعامل مع انفعالاتهم .					
2	اترك الطـالب ولا اتكلم معه اذا كان في حالة انفعال .					
3	أشعر أن مشاعر الطلاب الغاضبة غالبا ما تكون غير معقولة.					
4	أجد من الصعوبة المحافظة على هدوئي والتواصل مع الطـالب المنفعل في الصف					
5	افكر باستمرار بالأسباب التي تؤدي الى انفعالات الطلبـة .					
6	تقريباً انا اعرف معظم المواقف التي تثير انفعالات الطلبـة .					
7	عندما يدخل الطـالب في حالة انفعال من الواجب على المعلـم ايقافه فوراً .					
8	عندما يكون الطـالب منفعلاً ، سوف انتظره حتى يأتي للحديث معي					
9	أهتم بتعليم الطلبـة التعبير السليم والمناسب عن انفعالاتهم .					
10	اذا دخل طالـب في حالة غضب اتركه لوحده حتى يهدأ .					
11	عندما يكون الطلبـة في حالة انفعال ، فأنا حقيقة لا استطيع التعامل معهم .					
12	انا اعتقد من الضروري أن أنتبه باستمرار لما يثير اعصاب الطلبـة .					
13	ارى انه من الواجب تصحيح انفعال الطـالب مباشرة .					
14	ان معظم اسباب انفعالات الطلبـة لا تستحق الاهتمام .					
15	دائما ما اطلب من الطلبـة ان يحاولوا الافصاح عن مشاعرهم عندما يكونوا في حالة انفعال					
16	أنا لا استطيع كبت مشاعري الغاضبة .					
17	اعتقد انه ليس من واجبات المعلـمين التدخل في انفعالات الطلبـة .					
18	عندما يكون الطـالب في حالة انفعال فأني افعل أي شيء لإيقافه .					
19	اعلق أهمية كبيرة على مزاج الطلبـة .					
20	عندما يكون الطـالب في حالة انفعال فان تعليم المعلـم في هذه الحالة غير مجدي .					

21	غالباً ما اغضب عندما يكون احد الطلبة منفعلاً وأقوم بمعاقبته .					
22	أعتقد أن انفعالات الطلبة يمكن أن ينظر إليها على أنها تجارب مفيدة في الحياة .					
23	إذا تكرر انفعال الطالب للسبب نفسه فانه يجب معاقبته .					
24	أقوم بمساعدة الطلبة على التهدئة من مزاجهم الغاضب .					
25	عندما يدخل الطالب في حالة غضب فانه من الافضل تركه ينفس عن غضبه .					
26	أنا اؤمن بأنه من المهم أولاً معرفة اسباب انفعال الطالب قبل التعامل معه والرد عليه					
27	أنا لا اسمح بظهور أي سلوك انفعالي في الصف					
28	اعتقد ان المعلم لا يستطيع فعل أي شيء في حالة انفعال الطلبة .					
29	عندما يكون الطلبة في حالة انفعال أقوم بمناقشة اسباب انفعالهم .					
30	أنا لا ادخل في المواقف التي تؤدي الى انفعالات الطلبة .					
31	عندما يستمر الطالب في البكاء اشعر بأن رأسي سينفجر سريعاً .					
32	أرى ان انفعالات الطلبة لا تحتاج المزيد من الاهتمام لأنهم اطفال صغار					
33	أندم باستمرار عندما اتعامل بغضب مع انفعالات الطلبة في الصف					
34	أستطيع أن أتعلم المزيد من تجارب الطلبة الانفعالية .					
35	انا اعتقد ان الطلبة سينفعلون حتماً ولكن لابد من مواجهتها بجدية وحزم					
36	احرص على تعليم الطلبة على التفكير بأمور أخرى عند الانفعال لتحويل انتباههم عن مصدر انفعالهم					
37	أعتقد من الافضل التدخل لإيقاف انفعالات الطلبة بدلاً من تركهم لوحدهم					
38	لا اهتم بانفعالات الطلبة لأنها مسألة حتمية ومن خصائص مرحلة الطفولة.					
39	عندما يكون الطلبة في حالة انفعال احاول ترضيتهم .					
40	من الصعب علي التحكم في انفعالاتي عندما اكون في مواجهة طالب منفعل .					

Post-emotional patterns of primary school mathematics teachers

Abstract:
The current research aimed to identify (patterns beyond emotion among primary school mathematics teachers) and to achieve this, the researcher chose a random sample of (60) teachers from governmental primary schools affiliated to the Baghdad / Karkh district, and the data was processed by statistical means using the statistical bag ((Spss) in the procedures and data analysis of the current research. The researcher concluded that: Elementary school mathematics teachers enjoy a positive style in dealing with students' emotions represented by the emotion education (training) style.